



كلية الشريعة والاقتصاد

قسم الشريعة والقانون

بالتنسيق مع مخبر البحث في الدراسات

القانونية والفقهية المقارنة

تنظم الندوة العلمية الوطنية حول:

التحول الرقمي وتعزيز الأمن البيئي

في إطار تحقيق التنمية المستدامة

- مقارنة قانونية شرعية -

يوم الثلاثاء: 16 جمادى الأولى 1448 هـ

المو قق: 27 أكتوبر 2026 م

رئيس الندوة الشرفي: أ.د السعيد دراجي (مدير الجامعة)

مدير الندوة: أ.د أمير شربيط (عميد الكلية)

المنسق العام للندوة: أ.د سعاد قصعة (مدير المخبر)

رئيس للندوة: أ.د وسيلة شربيط

رئيس لجنة للندوة العلمية: د. كنزة مخناش

رئيس لجنة للندوة التنظيمية: د. نسرین بداوي

❖ ديباجة الندوة

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة بفعل الثورة الرقمية، التي أعادت تشكيل مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأصبحت التقنيات الرقمية الحديثة، بما فيها الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، أدوات فاعلة في دعم جهود حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

وقد أسهمت هذه التقنيات في تطوير آليات الرصد البيئي، وترشيد استغلال الموارد الطبيعية، والتنبؤ بالمخاطر والكوارث البيئية، بما يعزز من مقومات الأمن البيئي باعتباره أحد المراكز الأساسية لاستقرار المجتمعات وضمان حق الأجيال الحاضرة والمستقبلية في بيئة سليمة وآمنة. غير أن التحول الرقمي، رغم ما يتيح من إمكانات كبيرة، يثير جملة من الإشكالات القانونية والفقهية المتعلقة بتنظيم استخدام التقنيات الرقمية، وضبط المسؤولية عن أثارها البيئية، وحماية البيانات والمعلومات ذات الصلة بالبيئة، فضلا عن التحديات الأخلاقية المرتبطة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في إدارة الشأن البيئي. كما تفرض هذه التحولات ضرورة إعادة النظر في الأطر التشريعية القائمة واستئصال الاجتهاد الفقهي المقاصدي لاستيعاب النوازل والمستجدات المرتبطة بالبيئة.

و انطلاقا من أهمية التكامل بين المرجعيتين القانونية والفقهية في مواجهة التحديات البيئية المعاصرة، تأتي هذه الندوة العلمية الوطنية لتشكل فضاء أكاديميا للحول وتبادل الرؤى والخبرات حول سبل توظيف التحول الرقمي في تعزيز الأمن البيئي، واستكشاف الآليات القانونية والفقهية الكفيلة بتحقيق تنمية مستدامة تراعي متطلبات العصر وتحفظ مصالح الإنسان والبيئة.

❖ إشكالية الندوة

في ظل التوسع المتزايد للتحول الرقمي وتنامي التحديات البيئية العالمية، تبرز الحاجة إلى بناء مقاربات قانونية وفقهية قادرة على استيعاب المستجدات التقنية وتوجيهها نحو تحقيق الأمن البيئي والتنمية المستدامة. ومن ثم يمكننا طرح الإشكالية الرئيسة الآتية:

كيف يمكن للنظم التشريعية القانونية والفقهية، الإسهام في تأطير التحول الرقمي وتوجيه تطبيقاته بما يعزز الأمن البيئي ويحقق أهداف التنمية المستدامة؟

ويمكن تفرع الإشكالية المركزية إلى الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما المقصود بالتحول الرقمي والأمن البيئي والتنمية المستدامة، وما طبيعة العلاقة بينها؟
- إلى أي مدى تساهم التقنيات الرقمية في رصد المخاطر البيئية والتنبؤ بها والحد من أثارها؟
- هل تكفي التشريعات الجزئية الحالية لتنظيم استخدام التقنيات الرقمية في حماية البيئة؟
- كيف يمكن لمقاصد الشريعة الإسلامية وقواعد الفقه، خاصة قاعدة "دفع الضرر" و"نظرية المصلحة"، أن توجه التحول الرقمي البيئي؟
- ما دور الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة و إتّزت الأشياء في تحقيق الرقابة البيئية الذكية؟
- ما الضوابط القانونية والأخلاقية اللازمة لحماية البيانات البيئية وتحديد المسؤولية عن الأضرار الناتجة عن الأنظمة الرقمية؟
- ما الآليات التشريعية والمؤسسية الكفيلة بلقاء حوكمة رقمية بيئية فعالة وتحقيق التنمية المستدامة في الجز لـ؟

❖ أهداف الندوة

- تهدف هذه الندوة العلمية إلى جملة من المقاصد المعرفية والمنهجية، من أبرزها:
- إبراز دور الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة و إتّزت الأشياء في مراقبة البيئة والتنبؤ بالمخاطر والكوارث.
- استجلاء إسهام مقاصد الشريعة الإسلامية وقواعد الفقه في حماية البيئة وترشيد استخدام التكنولوجيا.
- تحديد التحديات القانونية والأخلاقية المرتبطة بحماية البيانات والمعلومات البيئية والمسؤولية عن الأضرار الرقمية.
- اقتراح آليات فعالة للحوكمة الرقمية البيئية وتعزيز التنسيق بين الجامعة والمؤسسات والمجتمع.
- الاستفادة من التجارب الوطنية والدولية في مجال التحول الرقمي البيئي، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق في الجز لري.
- تعزيز التكامل المعرفي بين التخصصات القانونية والفقهية والتقنية والبيئية، من أجل بناء مقاربات شاملة لتوجيه التحول الرقمي نحو تعزيز الأمن البيئي وتحقيق التنمية المستدامة.

❖ محاور الندوة

المحور الأول: التحول الرقمي والأمن البيئي: الإطار المفاهيمي والمرجعي

- مفهوم التحول الرقمي وأبعاده المعاصرة.
- مفهوم الأمن البيئي ومؤشراته.
- العلاقة بين التحول الرقمي والأمن البيئي.
- التنمية المستدامة وأبعادها في ظل التحول الرقمي.
- التكامل المعرفي والمقاربات البينية في دراسة التحول الرقمي والأمن البيئي.

المحور الثاني: الأمن البيئي بين التشريعات الوضعية وأحكام الفقه الإسلامي

- الأسس القانونية لحماية البيئة.
- المقاصد الشرعية ودورها في حفظ البيئة والموارد الطبيعية.
- التدابير الوقائية لمنع الأضرار البيئية قبل وقوعها.
- العقوبات الجزائية والإدارية على المخالفات البيئية.
- العقوبات التعزيرية في الفقه الإسلامي ضد الإضرار بالبيئة.
- دور السلطات العامة في حماية المصلحة البيئية.

المحور الثالث: تطبيقات التحول الرقمي في خدمة الأمن البيئي

- الذكاء الاصطناعي وحماية البيئة.
- البيانات الضخمة ودورها في إدارة المخاطر البيئية.
- إنترنت الأشياء والرقابة البيئية الذكية.
- التطبيقات الرقمية في التنبيه بالكوارث والإنذار المبكر وإدارة الأزمات البيئية.
- الرقمنة في إدارة النفايات وترشيد استغلال الموارد الطبيعية.
- المنصات الرقمية ودورها في التبليغ عن المخالفات وتعزيز المشاركة المجتمعية في حماية البيئة.

المحور الرابع: التحديات القانونية والفقهية للتحول الرقمي في المجال البيئي

- حماية البيانات والمعلومات البيئية.
- المسؤولية القانونية عن الأضرار الناجمة عن الأنظمة الرقمية.
- النوازل الفقهية المرتبطة بالتقنيات الرقمية الحديثة.
- الضوابط الأخلاقية والشرعية لاستخدام التكنولوجيا في المجال البيئي.

المحور الخامس: الحوكمة الرقمية وتحقيق التنمية المستدامة

- الحوكمة البيئية الرقمية وآليات تفعيلها.
- دور التشريعات في تحقيق الأمن البيئي الرقمي.
- التجارب الوطنية والدولية في مجال التحول الرقمي البيئي.

❖ لجنة الندوة العلمية

أ.د. سعاد قصعة	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د. خديجة بركاني	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. كمال لدرع	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. زهرة بن عبد القادر	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. حبيبة راحي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. دليلا شايب	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. ليندة بومحراث	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. نادية سخان	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. حفيظة بشير	جامعة زيان عاشور - الجلفة
د. صورية عائشة باية بن حسين	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د. عبد الله جنة	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د. حنان بلمرابط	جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1
د. الزهرة جقريف	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
د. سميرة محمودي	جامعة عبد الرحمن موة - بجاية

❖ شروط المشاركة

- تستهدف الندوة الوطنية جميع الفئات من الباحثين والأساتذة وطلبة الدكتوراه بجميع التخصصات.
- المشاركة تكون ضمن مواضيع محاور الندوة.
- يجب أن تتسم المشاركة بالجدية والأصالة وأن تستوفي شروط البحث العلمي.
- يشترط ألا تكون المداخلة منشورة أو مقدمة للنشر، وألا تكون قد عُرضت من قبل في تظاهرة علمية.
- تحرر المداخلة باللغة العربية باستعمال نوع الخط " Traditional arabic " حجم الخط 16 بالنسبة للمتن، الهوامش بنفس الخط بحجم 13، مع ترك مسافة 2.5 سم من جميع الجهات (الأعلى، الأسفل، اليمين، اليسار). وبالفرنسية والإنجليزية باستعمال خط Times New Roman حجم 14 للمتن و12 للتهميش.
- عدد صفحات المداخلة بين 10 و20 صفحات.
- ترفق المداخلة بملخصين أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية في حدود 300 كلمة مع إدراج الكلمات المفتاحية في حدود 5 كلمات.
- يجب أن تتضمن المداخلة النتائج والتوصيات.

❖ مواعيد هامة:

- آخر أجل لاستلام المداخلات: 20 أكتوبر 2026م.
- ترليخ الرد على المداخلات المقبولة: 22 أكتوبر 2026م.
- ترليخ انعقاد الندوة: 27 أكتوبر 2026م.
- بريد الندوة الإلكتروني:

digitalenvironmentemir@gmail.com